

مجمع الأمثال

3905 - ما يُعْوَى ولا يُنْذِجُ .

أي لا يُعْتَدُّ به في خير ولا شر لضعفه يُقَالُ : نَبَّحَ الكلبُ فلاناً ونبح عليه ولما كان الذئبُ مُبْذِجاً متعدياً أجرى عليه العواءُ فقيل ما يَعْوَى ولا يُنْذِجُ ازدواجا أي لا يكلم بخير ولا بشر لاحتقاره ويروى " ما يَعْوَى ولا يَنْذِجُ " على معنى لا يبشر ولا يُنْذِرُ لأن نُبْذِجَ الكلب يبشر بمجيء الضيف وعُواءُ الذئب يؤذِنُ بهجوم شره على الغنم وغيرها